

## باول يدعو إلى تشديد قواعد الرقابة المصرفية



أكد رئيس الاحتياطي الفدرالي الأميركي جيروم باول، الخميس على الحاجة إلى تشديد الأنظمة وزيادة المرونة في الإشراف على القطاع المصرفي بعد سلسلة إخفاقات عالية المستوى في وقت سابق هذا العام.

وقال باول في مؤتمر مصرفي تستضيفه مدريد «يتعين علينا تعزيز الأنظمة والمراقبة»، وذلك في إطار تعليقه على الاضطرابات التي شهدتها القطاع المصرفي في آذار/مارس. حيث انهار بنك «سيليكون فالي» في كاليفورنيا تبعه مقرض إقليمي أميركي آخر بينما تم دمج مصرف «كريدي سويس» السويسري مع منافسه المحلي «يو بي إس» بعد ضغوط حكومية.

ولفت باول إلى أن «هذه الأحداث تشير إلى الحاجة لتعزيز مراقبتنا وتنظيمنا للمؤسسات بحجم بنك سيليكون فالي». وأضاف أنه كان من الواضح أن عددا من الفرضيات الأساسية من منظور تنظيمي «كانت خاطئة»، خصوصا تلك المرتبطة بما يمكن أن يكون عليه شكل سحب الودائع في العصر الحديث.

وتابع: «كان سحب الودائع يتجسد باصطفاف الناس عند جهاز صراف آلي»، لكن ما حصل في بنك «سيليكون فالي» «لم يكن مرتبطا بأجهزة الصرافة الآلية، بل بناس على هواتفهم.. تمكنوا من نقل الأموال بشكل سريع للغاية». وأوضح «بالتالي كان سحب الودائع أسرع من أي أمر آخر ويجب أن ينعكس ذلك في قواعدها وإشرافنا».

وفي تقرير في نيسان/أبريل بشأن انهيار «بنك سيليكون فالي»، دعا الاحتياطي الفدرالي إلى إشراف أكبر على القطاع المصرفي مع إقراره بأن المشرفين لديه فشلوا في القيام بتحريك قوي بما يكفي بعد تحديد مشاكل في المصرف. وذكر باول أنه على الرغم من أن المشرفين في الاحتياطي الفدرالي ينظرون في المشاكل الصحيحة، إلا أنهم يتحركون بموجب «دليل إرشادي تقليدي تتصاعد على أساسه الأمور بحذر وبطء»، لذا فإن الفكرة تقوم على تطوير ممارسات رقابية «أكثر مرونة وأنسب وأكثر قوة».

اشترك المصرفان في عاملين أساسيين يتمثلان بحسب باول بـ«إدارة رديئة للغاية لمخاطر معدل الفائدة و.. نموذج تمويل مرتبط بودائع كبيرة بدون تأمين».

وتابع «نشرف على العديد من المؤسسات و.. نعمل معها على تحسين إدارة مخاطر معدل الفائدة ونموذج تمويلها». وأكد أن سحب الودائع والانهيارات المصرفية عام 2023 «تذكر بشكل مؤلم بأنه لا يمكننا التنبؤ بجميع الضغوط التي لا مفر منها مع الوقت والصدف»، لافتاً إلى ضرورة عدم «التساهل على صعيد صمود النظام المالي». (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.